

# المجلس (8) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه - [00:00:00](#)

باب اجتناب الرأي والقياس قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله بن ادريس وعبدوه وابو معاوية وعبدالله ابن نمير ومحمد ابن بشر قال وحدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر ومالك بن انس وحفص بن ميسرة - [00:00:17](#)

وشعيب ابن اسحاق عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - [00:00:43](#)

فاذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:01:07](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن ماجه رحمه الله باب في اجتناب الرأي والقياس المراد بالرأي الذي يجتنب هو الرأي الذي يكون مبنيا ليس مبنيا على دليل - [00:01:28](#)

من كتاب او سنة او اجماع او قياس مقياسا صحيح لتكون مبنيا على على الرأي وعلى عدم التقيد او عدم الاخذ او عدم الاستناد الى دليل يستدل عليه هذا هو الرأي المذموم - [00:01:51](#)

الذي هو مبنيا على غير علم ولهذا يذكر العلماء في بعض الرواة العيب عليهم بالافتاء بالرأي كما في التقريب قلت حافظ ابن حجر في ترجمة عثمان ابن مسلم البتي قال قال عابوا عليه الاكتفاء بالرأي - [00:02:19](#)

صدوق عابوا عليه بالافتاء بالرأي يعني الرأي الذي لم يكن مستندا على دليل وانما يكون اه رأي مجرد ليس مبنيا على كتاب او سنة او اجماع او قياس صحيح هذا هو الذي يجتنب - [00:02:52](#)

واما اذا كان الاجتهاد في البحث عن الدليل في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او الاجماع او قياس على منصوص عليه ثم الانسان اجتهد بعد ان بذل وسعه - [00:03:17](#)

فانه على خير ان اصابه او اخطأ لقوله عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران اذا حكم الحاكم فاجتهد فله اصاب فاصاب له اجران واذا حكم اذا جهل وحكم - [00:03:42](#)

واخطأ فله اجر واحد فله اجر واحد وعلى هذا فان الرأي المذموم الذي لم يكن مستندا الى دليل واما القياس الذي يجتنب فهو القياس مع النص او القياس الفاسد للاعتبار - [00:03:58](#)

الذي يكون في مقابلة نص اما القياس الصحيح الذي هو الحاق فرع باصل في حكم من الاحكام لجامع بينهما فان هذا صحيح والعلماء اخذوا به وانما الذي لم يأخذ به الظاهرية - [00:04:21](#)

الذين يأخذون بالظاهر ولا يأخذون بالقياس فهذا قياسا غير مذموم بل هو محمود وقد جاء ما يدل عليه في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:43](#)

وقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت فلانا اسود وكان ابيض فجاء ولد على خلاف اللون يعني فوقع في نفسه شيء الرسول صلى الله

عليه وسلم قال الك ابن قال نعم - [00:05:01](#)

قال يعني ذكر الوانها قال هل فيها من من من اوراق؟ قال نعم. قال لماذا؟ ليش؟ اختلف لونها عن لونها قال لعله نزع عرق قالوا ايضا هذا لعله نزاع عرض - [00:05:23](#)

وهذا لعله نزاعات فهذا قياس القياس الصحيح معتبر وانما القياس المذموم الذي آا اشار الى اجتنابه ابن ماجة رحمه الله في هذه الترجمة هو القياس الفاسد الاعتبار الذي يكون في مخالفة للنص - [00:05:38](#)

الذي يكون فيه مخالفة للنصوص ومخالف للدليل ان قياس صحيح هو الحاق النظر بالنظير والشبيه بالشبيه فان هذا امر سائق ولا بأس به ولا مانع منه ولا يمنع منه الا الظاهرية - [00:05:59](#)

واما العلماء فانهم عليه اذا الذي الرأي الذي القياسي يجتنب ليش اهو القياس الذي يأتي ذكره كثيرا عند الفقهاء والمحدثين عندما يقولون وهذه مسألة دليل لاهل الكتاب والاجماع الكتاب والسنة والاجماع والقياس - [00:06:26](#)

او المعقول فان ذلك معتبر وغير مذموم ومعلوم ان الشريعة كاملة وانها متسعة لما يحصل ولما يجد وهذا الاتساع انما هو بقواعدها العامة وبالاقليسة الصحيحة وما الى ذلك من الاشياء - [00:06:49](#)

والا فان كل نازلة لا يكون عليها نص خاص فيها الحوادث والنوازل لا تنتهي وتطرأ شيئا فشيئا وفي اوقات مختلفة والعلماء ينظرون بالقواعد الشرعية المستمدة من النصوص وينظرون في القياس - [00:07:20](#)

القياس الشبيه بالشبيه والنظير بالنظير فهذا القياس معتبر وله وهو له اربعة اركان فرع واصل وحكم وعلة فالفرع هو المقيس والاصل المقيس عليه والحكم هو الذي الحق الفرع بالاصل واعطي حكمه - [00:07:45](#)

اعطاء اعطاء الفرع حكم الاصل عن طريق القياس والعللة اي التي تربط بينهما والعلاقة التي تربط بينهما بين المقيس والمقيس عليه مثل الحاق الارز بالبر في الربا بانه يجري فيه الربا - [00:08:17](#)

الحاق الارز بالبر والبرج والشعير جاء ما جاء عرس فهذا المسكوت عنه الذي هو ارز الحق بالبر فيجري فيه الربا فلا يباع ارز بارز الا متماثلة قياسا على الربا على البر - [00:08:38](#)

وعلى هذا فالقياس الصحيح الحاق فرع باصل في حكم لجامع بينهما الفرع هو الارز والاصل هو البر والحكم هو كونه يجري فيه الربا وانه لا يجوز بيعه الا متناظرا ومتساويا - [00:09:05](#)

والعللة هي التي ربطت بينهما هو كونه طعام مكين يعني لكونه لانه لا فرق بين الرز وبين البر كل منهما مكين وكل منهما من الاطعمة فاذا الحق المسكوت عنه بالمنطق بالمنطوق - [00:09:26](#)

الحق المسكوت عنه بالمنطوق هذا قياس صحيح هذا هو القياس الصحيح الذي هو الحاق فرع باصل لحكم بان يعطي الفرع حكم الاصل للعللة التي تربط بينهما وتجمع بينهما وهي كونه - [00:09:45](#)

طعام مكيل يعني لا فرق بين الارز والبر لان البر يكون فيه ربا والرز ما يكون فيه ربا فيباع متفاضلا لا لابد من التساوي مثلا بمثل اذا قول ابن ماجة رحمه الله باب اجتناب الرأي والقياس - [00:10:03](#)

الرأي الذي هو يعني ليس مبنيا على نص والقياس الذي هو فاسد الاعتبار والذي هو يعني لم يكن اه من قبيل الحاق اه اه فرع باصل الذي هو اه قياس صحيح - [00:10:23](#)

والذي يقول به العلماء والذي يمنعه ظاهريا اذن ابن ماجة لا يعني القياس هذا الذي هو صحيح وانما يعني القياس الفاسد الذي هو في مقابلة النص يعني بان يكون هناك نص في مسألة - [00:10:42](#)

ثم لا يؤخذ بهذا النص ويؤتى بقياس يستدل به على خلاف ما جاء في النص هذا هو الذي لا يسوق ثم اوردها ابن ماجة رحمه الله حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما - [00:11:00](#)

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال او من قلوب الناس وانما يقبض العلم بموت بقض العلماء يعني بقض حملته العالم اذا مات ذهب علمه معه الا ما ابقاه بعده - [00:11:16](#)

من مؤلفات او التلاميذ اخذوا عنه هذا هو الذي يبقى والا فان ما عنده يذهب معه فان ما عنده من العلم يذهب معه ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من قلوب الرجال بان ينام الانسان ثم يقوم وهو ما عند حل. العالم ينام - [00:11:36](#) او يعني يكون في يوم من الايام ثم يصبح او يمسي وهو يرجع عامي او يرجع جاهل ينزع منه العلم الذي معه. الله تعالى لا يقبض العلم بهذه الطريقة - [00:12:01](#)

بان ينتزع من قلوب الرجال ولكنه ولكنه يقبض اهله وبقبض العلماء بموتهم اذا ماتوا واحتاج الناس اليهم والى علمهم فذهبوا عنهم وكانوا يرجعون اليهم ويستفيدون منهم فلما ذهبوا ذهب معهم علمهم - [00:12:14](#) ولم يكن هناك مجال للرجوع اليهم بل يرجعون الى احياء يرجعون الى مكان حيا يستفيدون منه وقد يرجعون الى من عنده علم وقد يرجعون الى من لا علم عنده وهذا هو المذموم بحيث يرجع الى من عنده - [00:12:38](#)

ولهذا جاء في اخر الحديث حتى اذا لم يبقي عالما يعني معناه انه مات العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاستلوا فافتوا بغير علم هذا هو محل الشاهد يعني للرأي والقياس - [00:13:00](#)

افتوا بغير علم يعني بالرأي ليس بالدليل ليس بالنص من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس الصحيح ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال - [00:13:18](#)

او من قلوب الناس الناس او الرجال من فزعه من الناس. ينتزعه من الناس بمعنى ان الانسان العلم الذي في عنده يحفظه ينزع منه فلا يبقى عنده علم فالعلم هو - [00:13:37](#)

يبقى معه ويموت ويموت واذا مات ذهب معه واذا مات فهذا قبضه كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث جاء ان ينتزعه من الناس ولكن يقبضه بقبض العلماء يعني بموتهم - [00:13:58](#)

فاذا لم يبقي عالما اذا ما كان بقي من يرجع اليه من اهل العلم الذين يبينون الاحكام الشرعية بالدليل لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يتخذ الناس رؤوسا - [00:14:15](#)

او احتاج الناس الى من يفتيهم وهو ليس عنده علم فيفتي بغير علم فيكون بذلك ظل في نفسه واضل غيره جمع بين الضلال والاضلال جمع بين الضلال لنفسه والاضلال لغيره - [00:14:32](#)

لانه افتى بغير علم لانه افتى بغير علم وهو نفسه يعمل بغير علم فيكون ضالا مضلا ضالا في نفسه مضلا لغيره وهذا لا يعني ان الارض تخلو من قائم لله بحجته - [00:14:55](#)

سبق ان مرت الاحاديث لا تزال طائفة قائمة بامر الله ولا والله يبعث على كل رأس مئة كل سنة من يجدد لها امر دينها فالدين باقى والحق باق ولكن قد يكثر العلماء - [00:15:17](#)

الذين يرجع اليهم وقد يقلون وقد لا يوجدون في بعض الامكنة بمعنى ان يكون في بلد من البلدان عالم او عالمين او ثلاثة ثم يموتون وليس هناك احد يخلفهم فيرجعون الى من لا علم عندهم - [00:15:40](#)

او فيفتيهم بغيرهم فيضل فيضل ويضل لكن لا يعني ذلك ان الارض تخلو من اهل العلم وانها لا تقوم انه لا يوجد قائم لله بحجته فان ذلك اه دلت على عدمه الاحاديث الصحيحة التي مرت في ما مر قريبا - [00:15:57](#)

لا تزال طائفة من المتاع الحق يعني خلو الارض لا يكون ولكن قد تخلو بعض الامكنة من بعض اهل العلم بذهاب من من يرجعون اليه في في امور دينهم وعنده علم. فيحتاجون الى - [00:16:21](#)

من عنده شيء من العلم ولكنه اه غير متمكن وعنده وليس عنده اه بصيرة يكون عنده جهل فيفتي بغير علم يترتب على ذلك ضلاله بنفسه وظلاله واطلاله لغيره نعم - [00:16:42](#)

قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ابو كريب محمد بل على ابن قريب ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن عبدالله بن ادريس الاودي ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة. وعبد - [00:17:10](#)

عبد بن سليمان ثقة لاصحاب الكتب الستة. وابو معاوية محمد ابن خازم الضريف ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة. وعبدالله بن نمير

ثقة اخرجها اصحاب ومحمد ابن بشر ستة وهو صدوق اخرج له؟ مسلم وابن ماجة. نعم. عن علي ابن مسفر. ثقة اخرج اصحاب الكتب الستة. ومالك بن انس - [00:17:25](#)

الامام دار الهجرة المحدث الفقيه احد الفقهاء الاربعة الائمة المشهورين الذين اشتهرت مذاهبهم ووجد لهم اتباع عنوا بتدوينها والمحافظة عليها وهناك علماء مثلهم مثل الالوجاع في الشام وسفيان الثوري - [00:17:50](#)

في الكوفة وليتي ابن سعد في مصر العلماء فقهاء عندهم علم واسع وفقه واسع ولكن ما حصل لهم مثل ما حصل للائمة الاربعة من وجود اصحاب واتباع عنوا باقوالهم وجمع مذاهبهم وترتيبها وتنظيمها - [00:18:18](#)

ففي ازمانهم وقيل يعني وفي في ازمانهم من هو مثلهم ولكن اشتهر هؤلاء الاربعة لوجود من قام بالعناية باقوالهم وبمذاهبهم فصارت لهم هذه الشهرة رضي رحمة الله عليهم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم. نعم - [00:18:48](#)

وحفص بن ميسرة هو ثقة ربما وهم رواه البخاري ومسلم وابو داود في المراسيل والنسائي وابن ماجة. نعم وشعيب ابن اسحاق هو اصحاب الكتب الا الترمذي. نعم. عن هشام ابن عروة. هشام بن عروة - [00:19:12](#)

ثقة اخرجها اصحاب الكتب الستة عن ابيه عروة بن الزبير ثقة فقيه احد الفقهاء المدينة السبعة اخرج اصحاب الكتب الستة ابن عبد الله ابن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما - [00:19:30](#)

احد العبادية الاربعة وحديثه اخرجه اصحابه يقول الاخ اخرج الدارمي عن الحسن قال كانوا يقولون موت العالم سلمة في الاسلام لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار وما معناه؟ نعم يعني موت العلم سلمة - [00:19:43](#)

يعني في الجدار التي يعني او في يعني في الشيء الذي يكون اه يعني اه محفوظ ثم يعني يحصل فيه انهدام بجزء من اجزائه فبدل ما كان الجدار سميكاً لا خلل فيه - [00:20:08](#)

صار فيه فتحة يعني يدخل منها ويخرج منها هو يصل عن طريقها يعني ما يعني ما يكون ضاراً يعني وذلك بما يحصل من حصول الحاجة الى الى العالم ثم لا يوجد من يحل محله فيكون في - [00:20:30](#)

ذلك النقص والخلل نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن يزيد عن سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني ابو هاني حميد ابن هاني الخولاني عن ابي عثمان مسلم ابن يسار عن - [00:20:51](#)

ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من افتي بفتية غير ثبت غير ثبت فانما اثمه على من افتاه آآ الثلمة التي ذكرت في الاثر - [00:21:12](#)

يعني جاء برثاء قيس بن عاصم المنقري التميمي رضي الله عنه وهو من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول آآ الشاعر الذي رثاه وما قيس هلكته هلك واحد وما كان - [00:21:35](#)

وما كان قيس هلكته هلك واحد ولكنه بنيان قوم فهدم وما كان قيس هلكته هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما يعني مصيبة كبيرة يعني بنيان يستفاد منه ويعني يكن - [00:21:54](#)

ويأوي الناس اليه ويكونون في اه في في راحة وطمانينة فاذا ذهب هذا البنيان وتهدم ما حصلت الفائدة وما كان قيس هلكته هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من افتي بفتية غير ثبت فانما اثمه - [00:22:15](#)

على من افتي؟ نعم وهذا ايضا يعني يدل على ما ترجم له المصنف رحمه الله من اجتناب الرأي والقياس لذلك ان ان الافتاء ان من افتي بغير علم فائمه على من افتاه - [00:22:47](#)

يعني اذا كان يعني ليس على على حجة وعلى بينة يعني ليس ليست هذه الفتوى على مستند وعلى دليل وعلى نص وانما هي على رأي او قياساً فاسد فائمه على من افتاه - [00:23:07](#)

يعني هو معذور ما دام انه رجع الى من يرجع اليه ومن ظن ان فيه العلم فانه معذور لانه اخذ بفتوى ولكن المفتي هو الذي يأثم لانه ما افتي بعلم - [00:23:27](#)

وبنص وانما افتي برأي مجرد او بقياس فاسد من افتي بفتوى غير ثبت فائمه على من افداه او فان ائمه على من افتاه يعني معناها لانه هو السبب هو الذي دله على ان يعمل هذا العمل - [00:23:45](#)

وهو الذي مكته ووجهه الى ان يعمل هذا العمل الذي لم يكن مستندا الى علم الى نص او دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او اجماع او قياس صحيح - [00:24:08](#)

عندما لا يوجد دليل الذي فيه النص على المسألة ان فهذا يدل على خطورة الفتوى بغير علم وان المفتى معذور باخذه بالفتوى واما المفتى فانه هو الذي يأتى لكونه السبب - [00:24:28](#)

تكون المستفتي الذي اجيب عمل بعمل لم يكن مستندا الى دليلا من كتاب وسنة او اجماع او قيادة صحيح نعم وهذا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو عبد الله محمد بن إبراهيم - [00:24:54](#)

ثقة اخرجها اصحاب الكتب الا الترمذي بن عبدالله بن يزيد عبد الله بن عبد الله بن يزيد هو المقرئ اخرج له اصحاب الكتب؟ نعم. عن سعيد ابن ابي ايوب وهو؟ لاصحاب الكتب. نعم. عن ابي - [00:25:18](#)

حميد بن هاني. وهو؟ لا بأس به. البخاري في المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن ابي عثمان مسلم ابن يسار قال فيه الحافظ مقبول قال فيه مقبول - [00:25:32](#)

لكن وثقه ابن حبان وقال قال فيه الدراقطني يعتبر به وقال الذهبي في الكاشف انه ثقة وقال في الميزان انه لا يصل حديثه الى ان يكون صحيحا ولكنه اه صدوق - [00:25:49](#)

يعني وقد روى عنه يعني جماعة فمثله يكون حديثه حسنا فمثله يكون حديثه حسنا نعم من البخاري من المفرد ومسلم في المقدمة وابو داود والترمذي وابن ماجه. نعم. عن ابي هريرة - [00:26:18](#)

ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسري رضي الله عنه اكثر الصحابة حديثا قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا رشدين بن سعد وجعفر بن عون عن ابن عن ابن انعم هو الافريقي - [00:26:36](#)

عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل اية محكمة - [00:26:56](#)

او سنة قائمة او فريضة عادلة ثم ورد هذا الحديث عنا عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة - [00:27:14](#)

آ اية محكمة يعني غير منسوخة اية محكمة يعني غير منسوخة وسنة قائمة يعني انها ثابتة معتبرة يعول عليها لثبوتها وصحتها او فريضة عادلة او فريضة يعني عادلة يعني وهي - [00:27:31](#)

بما يتعلق بالفرائض عموما ولا شك انها كلها عدل وكلها يعني حق او ما يتعلق بالفرائض علم الفرائض والمواريث على سبيل الخصوص وان يعني انها يعني آ آقسمة مبنية على - [00:28:00](#)

يعني على عدل وعلى يعني ما جاء في الكتاب والسنة وما سوى ذلك فهو فضل يعني زيادة يعني هذا هو الاصل وهذه الثلاث ويعني ما زاد عليها فهو فضل يعني زيادة - [00:28:24](#)

لان الفضل هو الزيادة ولكن الحديث في اسناده رجلا ضعيفان الافريقي عبدالرحمن بن انعم وابن رافع وش اسمه؟ عبدالرحمن وعبد الرحمن ابن رافع نعم قال حدثنا محمد بن العلاء الهمداني عن رشدين بن سعد - [00:28:42](#)

نشير بن سعد المصري وهو ضعيف الترمذي وابن ماجه. نعم وجعفر بن عون. هو؟ صدوق من اصحاب الكتب نعم يعني الرجلين له متابع يعني كونه ضعيف وكون فيه كلام لا يؤثر لانه ما انفردا - [00:29:04](#)

فمعه غيره الذي هو صدوق ولكن الاشكال في من فوّه الذي حصل منه الانفراد وهما عبدالرحمن ابن انعم وعبدالرحمن ابن رافع عن ابن انعم هو الافريقي وهو ضعيف البخاري في الحديث المفرد وابو داود والترمذي وابن ماجه. نعم - [00:29:22](#)

عن عبدالرحمن ابن رافع وهو ضعيف ايضا اخرج له المفرد ابو داود والترمذي وابن ماجه. نعم. عن عبد الله ابن عمرو. نعم قال حدثنا

الحسن بن حماد سجادة قال حدثنا يحيى ابن سعيد الاموي عن محمد بن سعيد بن حسان عن عبادة ابن نسيم عن عبدالرحمن بن غنم قال - [00:29:45](#)

حدثنا معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الى قال لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم وان اشكل عليك امر فقف حتى تبينه او تكتب الي فيه - [00:30:18](#)

ثم ذكر حديث معاذ رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه لما ذهب الى اليمن بان يعني اه لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم. لا تقضين - [00:30:42](#)

ولا تفصلن يعني بين احد في الخصومات الا بما تعلم له الدليل من الكتاب والسنة وما لا يعني وان اشكل عليك امر فقف حتى نعم حتى تبينه او تكتب اليه وان اشكل عليك امر فقف حتى تبينه - [00:30:58](#)

يعني حتى تتأمل يعني وتنظر في الادلة كي تحصل دليلا يدل على ذلك او تكتب الي يعني يكتب الي الرسول صلى الله عليه وسلم يستفتيه واما ان يجد عنده علم - [00:31:20](#)

اما موجود من اول الامر او يكون بعد التأمل والنظر او يكون بالكتابة اليه حيث لا يكون عنده شيء ولا يحصل شيئا بعد التأمل ويكتب الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:39](#)

ولكن هذا الاثر او هذا الحديث بهذا الاسناد هو موضوع لان فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب نعم قال حدثنا الحسن ابن حماد سجادة هو ابو داود والنسائي وابن ماجه - [00:31:55](#)

عن يحيى بن سعيد الاموي وهو؟ صدوق يغرب اخرجه اصحاب الكتب عن محمد بن سعيد بن حسان وهو المصلوب وهو يعني كذوبه نعم الترمذي وابن ماجه عن عبادة ابن نسيم وهو اصحاب السنن عن عبد الرحمن ابن غنم - [00:32:14](#)

ومختلف في صحبته هذا الامر هذه تعليقا واصحاب السنن نعم عن معاذ بن جبل علي بن جبل رضي الله عنه اخرجوا له اصحاب الكتب الستة قال البوصيري هذا اسناد ضعيف محمد بن سعيد هو المصلوب اتهم بوضع الحديث - [00:32:36](#)

نعم هذا من الزوائد الباب هادا يعني يعني من هذا في هذا الحديث معه ايضا يبعد كذا. نعم قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا ابن ابي الرجال عن عبدالرحمن بن عمر الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن عبد - [00:32:56](#)

بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قول لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون. ابناء سبايا الامم - [00:33:29](#)

فقالوا بالرأي فضلوا واصلوا ثم ورد يعني هذا الاثر عم حمدالله بن عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عن عبد الله بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:33:49](#)

لم يكن لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا لم يزل بنو امر بني اسرائيل معتدلا يعني هذا اخبار عن الامم السابقة يعني معتدلا معتدلا يعني ماشي على الاستقامة حتى كثر فيهم المولدون ابناء سبايا الامم. نعم. ابناء ابناء السبايا - [00:34:05](#)

قالوا بالرأي فايش قالوا فقالوا بالرأي فضلوا واصلوا. فقالوا بالرأي فضلوا واصلوا. يعني ما قالوا بالادلة وانما قالوا بالرأي الفاسد والقياس الفاسد الذي اه لم يكن مستندا لنص ومستند الى نصوص - [00:34:29](#)

من كتبهم التي انزلت عليهم وانما بارائهم الفاسدة فحصل منهم الضلال والاعلال فحصل الضلال لهم لهؤلاء الذين قالوا بالرأي من تلك الامم السابقة والاضلال لغيرهم ممن استفتاهم ورجع اليهم بمعرفة - [00:34:54](#)

الاحكام اه نعم مولدون نشأ فيهم المولدون. نعم المولدون نفسه اللي بعدها قال وهم؟ ابناء سبايا الامم. ابناء سبايا الامم يعني المسليات النساء المسليات يعني من من من غير من غير بني اسرائيل - [00:35:22](#)

يعني قالوا بالرأي نعم قال حدثنا سويد بن سعيد عن ابن ابي الرجال. ابن ابي الرجال هو عبدالرحمن ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن حارثة الانصاري صدوق ربما اخطأ اصحاب السنن. نعم - [00:35:51](#)

عن عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي وابوه يقال له ابو الرجال اللي هو محمد ابن عبد الرحمن وهذه كنية هذه لقب وليست كنية لكنها

على صيغة الكلية وذلك ان له عشرة رجال اولاد له عشرة رجال - [00:36:16](#)

فكان يقال له ابو الرجال لقبا لا كنية والا فهو ابو عبد الرحمن اكلنا بالذي روى عنه في هذا الحديث وهو امه عمرة بنت عبد الرحمن المشهورة التي روت الكثير عن عائشة - [00:36:34](#)

ام ابي الرجال عمرة بنت عبد الرحمن فكان يلقب بهذا اللقب وهو مشهور به ويعني هنا الرواية عن ابنه عبدالرحمن وهو صدوق البوصيري في الزوائد عله بحارثة ابن عبد الرحمن - [00:36:54](#)

وهو ليس الراوي عن ابيه ليش الراوي؟ يعني في هذا الاسناد ليش الراوي في هذا الاسناد عن الازاعي وانما الراوي اخوه عبدالرحمن وهو الذي ذكره النزي في صحبة الاشراف لان النزي ذكر - [00:37:19](#)

انه عبدالرحمن فاذا تضعيفه بحارثة وليس الراوي يعني فيه نظر وانما الراوي هو عبدالرحمن وهو صدوق وقد ذكر المجزي ذلك في تحفة الاشراف في ان الراوي عن الازاعي هو عبدالرحمن - [00:37:37](#)

الراوي عن الازاعي هو عبدالرحمن وليس حارثة لكن العلة فيه الانقطاع باعلاه الانقطاع الذي في اعلى هذا هو العيب او القدر الذي فيه واما هذه العينة التي ذكرها البوصيري فيعني هي غير صحيحة لان الراوي ليس حارثة - [00:38:00](#)

وانما الراوي عبدالرحمن ابن ابي الرجال من الازاعي عبد الرحمن ابن عمرو الازاعي هو عبد الرحمن ابن عمرو ابو عمرو عبدالرحمن ابن عمرو ابو عمرو وهو فقيه الشام وفقهه - [00:38:27](#)

فقيه الشام والليث فقيه مصر وقد اشتهروا بالفقه نعم اصحاب الكتب. نعم. عن عبدة بن ابي لبابة. وهو اصحاب الكتب الا ابا داود في المسائل. نعم عن عبدالله بن عمرو العاص. وهذا هو الذي فيه الانقطاع. يعني بين عبد الرحمن بن ابي لبابة عبد الله بن ابي لبابه وبين عبد الله بن عمرو - [00:38:45](#)

فهذا هو العلة التي المؤثرة واما العلة التي ذكرها البوصيري فهي منتفية لمعرفة ان الراوي عبدالرحمن وليس حارثة وهذا من الزوائد هذا في يسأل ابن ماجة على الكتب الخمسة نعم - [00:39:10](#)

ففيه في هذا الباب يعني حديثان ضعيفان من الزوائد وهما حديثان ضعيفان اقرأ تعقيبه للشيخ الالباني في الحاشية اه يعني جاء عن سفيان ابن عيينة انه قال ايضا ان هذه الامة - [00:39:32](#)

يعني حصل فيها مثل ما حصل بالامم السابقة من انه وجد يعني من اه الذين كانوا يعني من غير العرب وانهم كانوا من سبي او من اه يعني وانهم مولدون - [00:39:55](#)

لانه حصل مثل ما حصل اه لبني اسرائيل هذا كلام لسفيان ابن عيينة. نعم قال رحمه الله تعالى باب في الايمان قال حدثنا علي بن محمد التنافسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة -

[00:40:14](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم الايمان بضع وستون او سبعون او سبعون بابا فادناها امانة الاذي عن الطريق وارفعها قول لا اله - [00:40:42](#)

اله الا الله والحياء شعبة من الايمان ثم ذكر اه ابن ماجة رحمه الله باب الايمان والايمن عند اهل السنة والجماعة هو قول هو اعتقاد وقول وعمل يجمع هذه الارقان الثلاثة - [00:41:03](#)

اعتقاد بالقلب قول باللسان وعمل بالجوارح وقول باللسان وعمل بالجوارح تابع لما يقوم بالقلوب كما جاء في الحديث حديث نعمان ابن بشير الا وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله - [00:41:26](#)

واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب فان الصلاح الذي يكون في اللسان وما يجري عليه من الكلام الطيب وكذلك الصلاح الذي يكون في الجوارح بما يحصل من الاعمال الصالحة - [00:41:51](#)

تابع لصلاح القلب وسلامة القلب ما يقوم بالقلب هو الاساس هو الاساس ولكن هذه الثلاثة كلها معتبرة الايمان عند اهل السنة قول اعتقاد وقول وعمل هذه اركان ثلاثة للايمان والناس متفاوتون في الايمان - [00:42:10](#)

ليش وفي على حد سوا من هم قوي الايمان ومنهم ضعيف الايمان والرسول صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير من احب الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير - [00:42:41](#)

وفي كل خير والايمان له شعب جاء في هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه بضع وستون او بضع وسبعون وان اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق - [00:42:54](#)

والحياء شعبة من الايمان وذكر عدد الشعب وانها بضع وستون وبضع وسبعون وذكر ثلاثا منها ذكر اعلاها وادناها وواحدة مما بين ذلك ونص عليها لعظم شأنها لان الحياء من الله عز وجل - [00:43:18](#)

ومراقبته والخوف منه يجعل الانسان يأتي بما هو مطلوب منه ويحذر عما هو ممنوع منه ويحذر الوقوع فيما هو ممنوع منه فنص على الحياء وانه من شعب الايمان وهو من اعمال القلوب - [00:43:50](#)

هو من اعمال القلوب وشهادة ان لا اله الا الله وقول له قول اللسان وامانة الاذى عن الطريق من عمل الجوارح والحياء من اعمال القلوب وقول لا اله الا الله - [00:44:17](#)

هو اعلى شعب الايمان وذلك ان لا اله الا الله هي كلمة الاخلاص وهي التي يؤمر بها اول ما يؤمر بها واول ما يدعى اليه اول ما يدعى اليه واخر - [00:44:37](#)

ما يختتم به لمن وفقه الله عز وجل ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله كان يطوف في القبائل ويقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا - [00:44:58](#)

يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا لان بقولها الدخول في الاسلام وترك الشرك والكفر لان بها الخروج من الظلمات الى النور فكان يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله هذا اول شئ يدعى اليه - [00:45:10](#)

وكذلك معاوية بن جبل لما بعث الى اليمن قال انك تذكر قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاول شئ يدعى اليه التوحيد - [00:45:33](#)

كلمة الاخلاص هي اعلى هذه الشعب اعلاها هذه الشعبة التي هي قول لا اله الا الله التي هي كلمة التوحيد وكلمة الاخلاص وكذلك ايضا هي التي يكون عليها الختام لمن وفقه الله عز وجل - [00:45:46](#)

ولهذا جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانه من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:46:13](#)

فهي المبتدأ والمنتهى هي المبتدأ للحياة السعيدة اه كون الانسان دخل في الاسلام دخل في السعادة وصار داخلا في آ ما فيه السعادة وهو الاسلام وكونه يستمر على ذلك ويختتم له بخير - [00:46:24](#)

يدخل بهذه الكلمة فيكون مسلما ويخرج من الدنيا بهذه الكلمة فيموت على ما وفقه الله عز وجل للدخول فيه وهو الاسلام والالتيان لكلمة الاخلاص لقنوا موتاكم لا اله الا الله - [00:46:50](#)

فانه من كان اخر كلام من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة اعلى اعلى مراتب الايمان اعلى شعب الايمان وادنى هيمامة الاذى عن الطريق يعني كون الانسان اذا وجد اذى - [00:47:11](#)

في طريق الناس سواء كان اذا يؤذي آ المارة او يؤذي مركوبات في المارة مثل السيارات وازاله عن الطريق فان هذا من الايمان وهو دليل على ان الاعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:47:27](#)

لان الايمان هو شعب عن طريق واحد هو من جملة هذه الشعب ومن جملة هذه الشعب والحياء شعبة من الايمان وافرده مع انه ليس في الادنى ولا في الاعلى لان - [00:47:52](#)

لان الحياء خلق طيب خلقنا عظيم يكون فيه اه يحمل على الاقدام على ما هو خير والاحجام عما هو شر يعني يستحي من الله فلا يقدم على شئ نهاه الله عنه - [00:48:16](#)

ولا يترك شيئا امر به لانه يستحي من الله ويراقب الله ويخاف الله كان هذا الخلق الكريم او هذا الوصف الحميد نص عليه الرسول

عليه الصلاة والسلام من جملة الشعب لاهميته ولان فيه - [00:48:40](#)

الفعل فعل ما هو محمود وما هو مطلوب وترك ما هو منهى عنه ومحذر منه اه يكون بذلك او لهذه الاهمية نص عليه الرسول الكريم

عليه الصلاة والسلام والايامن كما هو معلوم يزيد وينقص - [00:49:05](#)

يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية والادلة كبيرة في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والناس متفاوتون فيه وليسوا

على حد سواء في الايمان ايكمل الايمان ويضعف حتى لا يبقى منه الا القليل - [00:49:34](#)

كما يأتي في الحديث يقال مثقال ذرة من ايمان ويخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من اي ماء يعني فالناس متفاوتون في

الايمان ليسوا فيه على حد سواء - [00:49:52](#)

متفاوتون من حيث العمل ومتفاوتون فيما يقوم في قلوبهم لان ما يقوم في القلوب ليس الناس فيه على حد سواء ليش مثلا قضية

قضية تفاوت من اجل الاعمال؟ بل حتى ما يقوم في القلوب - [00:50:09](#)

اي حتى ما يقوم في قلوب الناس متفاوتون فيه ويوضح ذلك ان الانسان نفسه يجد انه في بعض الاحيان يقوم في قلبه شيء يعني

يجعله قريب من الله ويجعله خائفا وجلا من الله - [00:50:26](#)

وفي بعض الاحيان يكون بخلاف ذلك فاذا ما يقوم ما يكون في القلوب يتفاوت بل في نفس الانسان الواحد بين حين واخر يتفاوت

ما في قلبه فاحيانا يكون في قلبه - [00:50:46](#)

قوة الايمان والخوف من الله عز وجل والبعد عن المعاصي واحيانا يخف فتنجته نفسه الى امر محرم ويتعرض او يعرض نفسه للوقوع

في امر محرم لضعف حصل له في ذلك الوقت - [00:51:02](#)

ولهذا الانسان يقوى ايمانه ويضعف ايمانه يقوى ايمانه في بعض الاحيان ويضعف في بعض الاحيان بضع وستون او سبعون. بضع

البضع قيل انه ما بين الاثنين والتسعة او بين اثنين والعشرة - [00:51:22](#)

ومن العلماء من قال ان هذا شك يعني من الراوي وبعضهم بعض الاحاديث جاء فيها سبعون. وجاء فيها بضع وستون فمن العلماء من

رجح العدد الاقل لانه متيقن وهو الذي جاء في البخاري - [00:51:42](#)

ومنهم من رجح يعني العدد الزائد لكونه جاء عن عن طريق بعض الثقات وهي زيادة من ثقة فتكون مقبولة وعلى كل فخصال الايمان

كثيرة وشعب الايمان كثيرة اه وهي متفاوتة - [00:52:05](#)

فمن العلماء من اعتبر ما جاء في الستين لانه الاقل وهو المتيقن ومنهم من اعتبر الزائد الذي هو فوق السبعين لانه جاء عن طريق

بعض الثقات وقال انها زيادة من ثقة. نعم - [00:52:25](#)

قال حدثنا علي ابن محمد الطنافسي البخاري اخرج له النسائي في عام اليوم والليلة النسائي في مسند علي وابن ماجه عن وكيع

وكيع ابن جراح الرئاسي الكوفي ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [00:52:49](#)

عن سفيان سفيان هو الثوري سفيان بن سعيد بن مرشوق الثوري ثقة فقيه اخرج اصحاب الكتب عن سهيل ابن ابي صالح وهو

صدوق اخرج له اصحاب الكتب ستة وروايته عند البخاري البخاري مقرون - [00:53:06](#)

عبد الله بن دينار ووثقها اصحاب الكتب عن ابي صالح ابو صالح هو دكان السمان وثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن ابي هريرة نعم

يقول ما معنى قولكم الاعمال داخلة في مسمى الايمان - [00:53:22](#)

لان الايمان قول واعتقاد وعمل. الايمان اسم للاعتقاد والقول والعمل فهي داخلة تحت هذا المسمى الاعمال الايمان قول واعتقاد وعمل

هذا هو الايمان الايمان قول واعتقاد وعمل يعني فاذا هذا المسمى الذي يشمل الثلاثة - [00:53:43](#)

واحدة منها الاعمال قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان قال وحدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا

جرير عن سهيل جميعا عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله - [00:54:07](#)

عليه وعلى اله وسلم نحوه يعني هذا اسناد اخر عن سهيل ابن ابي صالح وقال عنه نحوه يعني قريبا منه لان كلمة الفرق بين نحوه

ومثله ان مثله في مطابقة - [00:54:32](#)

من نصين السابق واللاحق المحال والمحال والمحال اليه او عليه واما نحوه فانه لا يتفق في اللفظ تماما ولكنه متفق في المعنى نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن ابي خالد الاحمر - [00:54:53](#)

سليمان ابن حيان صدوق يخطى فلواه اصحاب الكتب عن ابن عجلان محمد بن عجلان المدني الصدوق رضي البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السدود قال وحدثنا عمرو بن رافع هو ابن ماجة - [00:55:18](#)

عن جرير. جرير ابن عبد الحميد ظبي الكوفي ثقة. اخرج اصحاب الكتب عن سهيل جميعا عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا سهل ابن ابي سهل ومحمد ابن عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن - [00:55:34](#)

عالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء فقال ان الحياء شعبة من الايمان ثم ورد الحديث - [00:55:57](#)

حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء فقالوا ان الحياة شعبة من الايمان يعني اه هذا الحديث - [00:56:16](#)

يعني فيه التنصيص على انه شعبة والحديث الذي قبله الرسول صلى الله عليه وسلم ذكرهم بين الشعب اي الحياة ذكره من بين الشعب لاهميته فلم فلما سمع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:30](#)

من يعظ اخاه بالحياء قال يعني آآ قال آآ قال ان الحياة شعبة الايمان يعني ان انه يأتي بخير ان الحياة بخير ولهذا يترتب على الحياء الخوف من الله الحياء من الله والخوف من الله الخوف من الله - [00:56:44](#)

فلا يقع في امر محرم ولا يترك امرا مطلوباً وامراً واجباً لا يترك الواجبات ولا يفعل المحرمات يحمله على ذلك حياؤه من الله وخوفه من الله نعم قال حدثنا سهل بن ابي سهل هو؟ الصدوق الى ابن ماجة - [00:57:04](#)

ومحمد بن عبدالله بن يزيد. وهذا ابن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة اخرج النسائي وابن ماجة. نعم. عن سفيان عن سفيان ابن عيينة دقيقة اصحاب الكتب والزهري محمد مسلم من عبود الله من شهاب - [00:57:26](#)

اصحاب الكتب عن سالم. سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب ثقة اخرج اصحاب الكتب وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما احد العبادية الاربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:43](#)

واحد وسبعة المكثرين من حديثه قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش قال وحدثنا علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا سعيد ابن مسلمة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن - [00:57:55](#)

الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:58:18](#)

ثم اورد ان الناجح حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر هذا يدلنا على خطورة الكبر وهو التعاضل والترفع على الناس - [00:58:42](#)

والتعالي عليهم لاستكبار عليهم فليل من الكبر يمنع من دخول الماء من دخول الجنة قليل من الكبر شيء قليل من الكبر وهذا يدل على ذم الكبر مطلقا قليلا كثيرة وان قليلة - [00:59:01](#)

هذه عقوبته فكيف بكثيره ومن باب اولى ومن المعلوم ان هذا من احاديث الوعيد ولا يعني ذلك انه يكون لا يدخلها ابدا وانه يكون كافرا هذا الحديث يدل على ان الكبر من الكبائر - [00:59:26](#)

لانه مانع من دخول الجنة ولكن لا يعني ذلك انه لا يدخلها ابدا لان الذين لا يدخلون الجنة ابدا هم الكفار واما من كان من اهل الايمان فانه لا بد وان يدخل الجنة - [01:00:05](#)

اما من اول الامر او في نهاية الامر اصحاب المعاصي واصحاب الكبائر امرهم الى الله عز وجل ان شعث عنهم وان شاء عذبهم لقول الله عز وجل ان الله لا يغفر اشرك به - [01:00:23](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل ذنب دون الشرك وهو داخل تحت مشيئة الله ان شاء غفره وان شاء لم يغفره لكنه اذا لم يغفره

وعذبه لا يخلده في النار - [01:00:40](#)

وانما يعذبه على جرمه وعلى معصيته ثم يخرجها منها ويدخله الجنة وعلى هذا فقوله لا يدخل الجنة يعني هذا من احاديث الوعيد وان هذه عقوبته اذا اذا عاقبه الله انه لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة يعني من اول وهلة - [01:00:59](#)

لكن كونه يدخل الجنة بعد ذلك كل مؤمن لابد وان يدخل الجنة ولو عذب في النار ما عذب فانه لا بد وان يخرج منها ويدخل الجنة ثم قال ولا يدخل النار ولا يدخل النار ما كان - [01:01:28](#)

كل ما كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان وهذا محل الشاهد لكتاب الايمان او لباب الايمان وفيه بيان ان الايمان يضعف وانه يقوى وكونه لا يبقى فيه الا الا مثقال - [01:01:47](#)

ذرة او خردلة يعني يدل على ضعفه ولكن لا يذهب لان الذي يذهب ايمانه وليس عنده ايمانه ليس عنده ايمان هم الكفار واما ما كان عنده ايمان ولو كان يسيرا - [01:02:06](#)

ولو كان مثقال حبة في قلبه فان الله عز وجل لا يعني يدخله النار ويخلده فيها وان ادخله فانه يخرجها كما هو الشأن في اصحاب المعاصي نحل النار لا يخلدون فيها - [01:02:24](#)

وهذا منهج واحد مذهب اهل السنة والجماعة لاصحاب المعاصي واصحاب الكبائر انهم وسط بين المرجئة والخوارج المعتزلة المرجئة يعتبرون مرتكب الكبيرة مؤمن كامل الايمان وهم مفرطون مهملون مضيعون سائبون عندهم - [01:02:46](#)

التفلة والنفلات يعني لا فرق بين المطيع والعاصي كلهم مؤمنون كامل الايمان ويقابلهم المعتزلة والخوارج الذين يقولون ان الكبير مخلد في النار لا فرق بينه وبين الكفار اهل السنة والجماعة وسط بين هؤلاء وهؤلاء - [01:03:17](#)

وسط بين المفرطة اللي هم المرجئة والمفرطة الغالين وهم الخوارج والمعتزلة فيقولون ان صاحب الكبيرة بالنسبة للاخرة ان عفوا اذا مات من غير توبة صاحب الكبيرة اذا مات من غير توبة - [01:03:44](#)

فامر الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه ولم يدخله النار اصلا وادخله الجنة من اول وهلة وان شاء عذبه ولكنه اذا عذبه لا يخلده ولكنه اذا عذبه في النار لا يخلده فيها - [01:04:07](#)

فهم بالنسبة لاسماء الايمان وسط بين المرجئة والخوارج معتزلة بان يقولوا هم لا يقولون المؤمن كامل الايمان ولا خرج من الايمان وكفر وانما هو مؤمن ناقص الايمان وقولهم مؤمن خالفوا الخوارج ومعتزلة اللي قالوا ما هو مؤمن - [01:04:28](#)

وقولهم ناقص الايمان خالفوا المرجية اللي قالوا كامل الايمان فاتوا بهذين الوصين الايمان والنقص فالايمن يباين الكفر وانه ليس كافر كما تقول الخوارج ولا وكما تقول ولا كما تقول خرج من الامام - [01:04:55](#)

بل هو من اهل الايمان ولم يخرج من الايمان وهو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته لا يعطونه الايمان الكامل كما تعطيه المرجئة ولا يسلبونه اصل الايمان ومطلق الايمان كما تسلبه الخوارج والمعتزلة - [01:05:22](#)

وهذا هو الحد الفاصل والاعتدال والتوسط في الامور واما بالنسبة للاخرة فاولئك يجعلونه من اهل الجنة لانه مؤمن كامل الايمان ولا يعذب في النار وعندهم لا يعذب في النار الا الكفار - [01:05:42](#)

واما الخوارج المعتزلة فيقوم بدخوله في النار وخلود فيها وهؤلاء يقولون اما الا يدخلها بعفو الله ومغفرته وتجاوزه عنه او ان يدخلها ويعذب فيها ثم يخرج منها اما ان يبقى فيها ابدا فهذا لا يكون الا للكفار - [01:06:01](#)

والحديث يعني فيه دلالة على ضعف الايمان وانه قد يضعف ويصل الى الا يكون فيه الا الا القليل. نعم اذا التعبير هنا ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [01:06:23](#)

لا يدخل النار لا يدخل النار يعني دخول آآ تخليد اما كونه يدخل اذا شاء الله ان يدخل فانه يدخل لكنه ما يدخل دخول الكفار يعني ان تجاوز الله عنه من اول وهلة - [01:06:41](#)

يعني فانه اه لا يدخلها وان كان اه لم يحصل تجاوز له فانه يدخل لكن دخول لا تقليد معا نعم قال حدثنا سويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن الاعمش. الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي كوفي ثقة. اخرجوا اصحاب الكتب - [01:06:59](#)

ها قال وحدثنا علي بن ميمون الرقي ثقة اخرج له النسائي ابن ماجة عن سعيد بن مسلمة وهو؟ ضعيف اخرجه الترمذي وابن ماجة.  
نعم عن الاعمش عن ابراهيم ابراهيم وابن يزيد ابن قيس النخعي الكوفي ثقة اخرجه اصحاب الكتب - [01:07:22](#)  
عن علقمة القمه هو صاحب ابن مسعود هو ثقة في عن عبدالله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه آا اخرج حديث من اصحاب الكتب  
والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:07:41](#)  
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمم الله الصواب الحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانك اللهم  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:08:00](#)

- [01:08:15](#)